الصباح الاقتصادية
12
العدد 2731 - السنة العاشرة
الجمعة 3 رجب 1438 - الموافق 31 مارس 2017
Friday 31 March 2017 - No.2731 - 10th Year

سيتم استخدامها وبعض منشآتها لتخزين وتصدير منتجات مشروع الوقود البيئي

المرزوق: اغلاق مصفاة ميناء الشعيبة قرار «اقتصادي» بالدرجة الأولى

قال وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي عصام المرزوق ان قرار اغلاق مصفاة ميناء الشعيبة اعتبارا من اليوم جاء بعد دراسات مستفيضة من شركات استشارية عالمية اثبتت صعوبة تطويرها وعدم جدواه الاقتصادية.

واضاف في تصريح للصحافيين على هامش فعالية ايقاف عمليات الوحدات الانتاجية في مصفاة الشعيبة ان قرار الاغلاق يعد اقتصاديا بالدرجة الاولى موضحا ان المصفاة سيتم استخدامها وبعض منشآتها لتخزين وتصدير منتجات مشروع الوقود البيئي.

واوضح انه سوف يتم تعويض جزء من منتجات مصفاة الشعيبة كمنتج البنزين عن طريق الاستيراد من الخارج مبينا ان الكويت تعتزم رفع الطاقة التكريرية لمصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبدالله لتغطية احتياجات السوق المحلي وان الاستيراد للبنزين سيتوقف مع تشغيل مصفاة الزور.

وحول خطة الكويت للتعامل مع نحو 150 الف برميل يوميا من انتاج النفط الكويت بخروج مصفاة الشعيبة اكد ان الكويت استعدت لتلك اللحظة منذ اكثر من عام لتصريف كميات النفط التي لن يتم تكريرها في مصفاة الشعيبة عبر ابرام عقود تم توقيعها لتصريف تلك الكميات.

وكشف المرزوق ان الكويت ستوقع عقود شراكة مصفاة (الدقم) في سلطنة عمان في 10 ابريل المقبل بطاقة تكريرية 200 الف برميل يوميا في حين سيتم تشغيل مصفاة فيتنام في مايو المقبل.

وحول مشروع الوقود البيئي افاد بان نسبة الانجاز فيه بلغت نحو 84 في المئة بنهاية مارس الجاري في حين بلغ حجم المنصرف على المشروع 8ر2 مليار دينار (نحو 1ر9 مليار دولار امريكي) مبينا ان حجم المتوقع صرفه خلال الفترة المتبقية من العام الحالي يبلغ 2ر1 مليار دينار (نحو 9ر3 مليار دولار) ليصل اجمالي المنصرف على المشروع الى 4 مليارات دينار (نحو 13 مليار دولار امريكي).

واشار الى تشغيل الشبكة الكهربائية بالكامل لمشروع الوقود البيئي بالتعاون مع وزارة الكهرباء مضيفا انه يجرى الآن وضع اللمسات الاخيرة لمراحل تشغيل المشروع.

وحول لجنة مراقبة انتاج النفط في منظمة (أوبك) التي تترأسها الكويت أكد المرزوق ان اللجنة تعمل على مراقبة خفض الانتاج وليس من شانها دراسة تمديد الاتفاقية وبالتالي تمديد اتفاق خفض الإنتاج يخص الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في (أوبك) المقرر عقده في 26 مايو المقبل.

وأوضح أن هناك دولا تدعم تمديد اتفاق خفض الانتاج ومنها دولة الكويت وهناك بعض الدول لابد من استشارتها ويتم حاليا التنسيق مع جميع الدول حتى اذا ما كان الاجتماع الوزاري يكون هناك اجماع من جميع الدول.

يذكر ان فعالية ايقاف عمليات الوحدات الإنتاجية في (مصفاة الشعيبة) انطلقت صباح اليوم الخميس تحت رعاية وزير النفط ووزير الكهرباء والماء عصام المرزوق وبحضور لفيف من القيادات والعاملين بالقطاع النفطي.

من جانبه أوضح الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية محمد غازي المطيري أن (البترول الوطنية) اعدت دراسات فنية واقتصادية بالتعاون مع مستشارين عالميين لتطوير المصفاة وبينت جميعها صعوبة ذلك وعدم جدواه الاقتصادية نظرا لقدم وحدات الإنتاج وزيادة تكلفة التطوير إضافة الى محدودية المساحة المتوفرة للتطوير.

وأوضح أن مصفاة الزور ستكون بديلا عنها في انتاج المشتقات النفطية وزيت الوقود عالي الجودة وذي المحتوى الكبريتي الأقل لافتا إلى انه سيتم استخدام مرافق التخزين والتصدير البحرية الخاصة بمصفاة الشعيبة من قبل مشروع الوقود البيئي.

وذكر أن مصفاة الشعيبة تعد من اهم الصروح النفطية الكويتية وجوهرة صناعة التكرير في الكويت ولديها تاريخ خالد في صناعة تكرير النفط خليجيا مؤكدا انها ستبقى جزءا كبيرا ومهما من إرث (البترول الوطنية) وستؤرخ على انها الانطلاقة الكبيرة لـ(البترول الوطنية) الكويتية في الستينيات من هذا القرن.

واضاف "بقدر ما يشعرنا ايقاف العمل بمصفاة ميناء الشعيبة بالحزن فان ما يهون علينا في نفس الوقت هو مضينا قدما في مشاريع استراتيجية عملاقة تعتبر الأكبر في تاريخ الكويت مثل مشروع الوقود البيئي ومشروع بناء مصفاة الزور".

وبين ان مصفاة الشعيبة منذ تدشينها في ابريل 1968 تسجل إنجازا تلو الآخر حيث كانت أول مصفاة في العالم تستخدم الهيدروجين في جميع عملياتها كما استخدمت تقنية التكسير الهيدروجيني في عملية تحويل النفط الثقيل إلى منتجات عالية الجودة ليتم تصديرها إلى الأسواق العالمية وهو ما تحقق بعد شهر واحد من تشغيلها بتصدير أولى منتجاتها إلى اليابان.

واضاف ان مصفاة الشعيبة طبقت احدث انواع التكنولوجيا المعروفة حينها مع التركيز على منتجات جديدة عالية القيمة مثل النافثا والجازولين عالي الاوكتان ووقود الطائرات كما وفرت المنتجات المطلوبة للسوق المحلية مثل الديزل والجازولين.

واوضح انه خلال السنوات الماضية اجريت عدة تطورات على المصفاة اذ تم رفع قدرتها التكريرية على مراحل حتى وصلت إلى 200 الف برميل يوميا كما نالت العديد من الشهادات والجوائز العالمية المرموقة.

ولفت إلى انها فازت بالمركز الأول لجائزة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه كأفضل مصنع متميز في الكويت في اكتوبر 2013 مما يدل على تمتعها بمعايير الجودة الشاملة في القيادة والإدارة والتخطيط الإستراتيجي ونظم المعلومات.

واضاف انها حصدت معدل نقاط بلغ نحو 96 نقطة في المسح الميداني لتقييم المخاطر من قبل شركات التامين العالمية رغم تقادمها لتكون افضل منشأة نفطية في الكويت من ناحية انخفاض المخاطر التشغيلية واحتمالية وقوع الحوادث كما كانت الأولى بين المصافي الثلاث التي تنال شهادة إدارة الجودة (الأيزو) كمنشأة كاملة.

وقال إن هذه الإنجازات لم تات من فراغ بل بجهد العاملين والتزامهم وتفانيهم وبخبراتهم الرفيعة التي نحرص على الحفاظ عليها موضحا انه ستتم الاستفادة من خبرات العاملين في مصفاة الشعيبة حيث يتولون مهاما جديدة في كل من مصافي ميناء عبدالله وميناء الأحمدي والزور لتحقيق انجازات جديدة.

واكد التزام الشركة بالحفاظ على حقوق العاملين في مصفاة الشعيبة مع انتقالهم إلى مواقع العمل الأخرى.

واضاف "لا بد لنا من وقفة وفاء لجميع العاملين بمصفاة الشعيبة منذ نشاتها إلى الآن وندين لهم ولقيادات المصفاة السابقين والحاليين بالشكر والعرفان وكذلك نستذكر شهيدي الواجب بالمصفاة محمد الكندري وبدر الديولي اللذين ضحيا بروحيهما فداء للوطن والشركة فلنترحم عليهما وعسى الله ان يتقبلهما شهداء".

واكد أن التحديث والتطوير والتغيير هي خيار حتمي يجب مواكبته ليتماشى مع التسارع في مجال الصناعة النفطية وحتى لا نفقد الفرص المتاحة.

وقال إن موقع مصفاة الشعيبة سيبقى دائما "في قلوبنا لاسيما وان جزءا مهما من مرافقها سيستمر في خدمة المصافي الأخرى وأنا على ثقة بان ما تميز به العاملون فيها من تفان وإخلاص وكفاءة سيستمر في بقية مرافق الشركة".

وذكر انه لا تخفى على أحد المنافسة الشديدة والتحديات التي تواجه صناعة تكرير النفط في جميع أنحاء العالم مما دفع الجميع إلى اتخاذ إجراءات موسعة لترشيد المصروفات التشغيلية وتعزيز الكفاءة لزيادة القدرة التنافسية.

وأوضح في هذا السياق أنه كان على الكويت أن تؤمن موقعا قويا لها في الأسواق العالمية عبر إنتاج منتجات عالية الجودة تلبي الشروط العالمية الجديدة مثل (يورو4-) وتحقيق القيمة المضافة للموارد الهيدروكربونية الكويتية وهو ما تصبو إليه من خلال مشروعي الوقود البيئي ومصفاة الزور.

فعالية ايقاف عمليات الوحدات الانتاجية في مصفاة الشعيبة

- **سيتم تعويض جزء من منتجات المصفاة كمنتج البنزين عن طريق الاستيراد من الخارج**
- **الكويت ستوقع عقود شراكة مصفاة «الدقم» في سلطنة عمان في 10 إبريل المقبل**
- **نسبة الإنجاز في مشروع الوقود البيئي بلغت نحو 84 في المئة حتى الآن**

- **دور لجنة «خفض الإنتاج» رقابي فقط وليس من شأنها دراسة تمديد الاتفاقية**
- **المطيري: مصفاة الزور ستكون بديلاً عنها في إنتاج المشتقات النفطية وزيت الوقود عالي الجودة**

ضغوطات وزخم الإفصاحات وتأرجح «السعري» حول 7000 نقطة أبرز المتغيرات

مؤشرات البورصة تختتم جلسات الأسبوع باللون الأخضر

مرت تعاملات بورصة الكويت خلال الاسبوع المنتهي أمس الخميس بمتغيرات متشعبة اهمها زخم وتسارع شركات في افصاحاتها المالية خشية ايقاف اسهمها عن التداول علاوة على تأرجح المؤشر السعري حول مستوى 7000 نقطة.

وشهدت الجلسات الخمس الماضية ضغوطات بيعية وصلت ذروتها خلال الجلسة الاخيرة بسبب استهداف العديد من الاسهم التي اعلنت شركاتها عن توزيعات اسهم منحة او نقدية ما عرضها الى ضغوطات رغم محاولات بعض مدراء المحافظ تحسين الاغلاقات الشهرية.

واتسمت المسارات العامة لتلك الجلسات بالتباين على الكثير من الشركات وتحديدا القيادية منها جراء التركيز على الاسهم الصغيرة التي تتراوح مابين 50 و 100 فلس وسط مضاربات حادة بلغت اوجها في الجلسة الختامية ما انعكس على حركة القطاعات المدرجة.

ومن المتوقع ان تتعرض 31 شركة تمثل نحو 25 في المئة من الشركات المدرجة الى ايقاف اسهمها بدءا من الاسبوع المقبل بسبب عدم اعلانها بياناتها المالية التي قد تكون محملة بالخسائر واكثرها مدرجة في قطاعات (الخدمات) و(الاستهلاكية) و(العقار).

وكانت البورصة اعلنت توقيف بعض الشركات التي لم تقدم بيانات لها عن بعض فترات العام الماضي ومنها (مدار) (مشرف) الى جانب شركات لم تعقد جمعياتها العمومية عن السنة المالية 2015 خلال المهلة المحددة وهي (أدنك) و(مدار).

وشملت الايقاف شركة (ادنك) التي لم تسدد رسم الاشتراك السنوي وشركة (مينا) لافصاحها عن عملية استحواذ عكسي و (ك كيبل) لحين الانتهاء من اجراءات تخفيض رأس المال و(م سلطان) بناء على طلب الشركة.

وشهدت التعاملات ارتفاع المؤشر السعري بصورة كبيرة ومبالغ فيها بفضل الاسهم الخاملة وكان من الطبيعي ان تنبخر تلك المكاسب الوهمية من اجل عمليات التصحيح على تلك الشريحة وغيرها مما ارتفعت وجلها كانت اسهم صغيرة ومضاربية.

ومن المتوقع ان تشهد مجريات تعاملات البورصة خلال الاسبوع المقبل اعادة الاتزان على بعض الاسهم لاسيما المصرفية التي تكون مجالس ادارات شركاتها حريصة على الاعلان مبكرا عن نتائجها المالية للربع الاول ما سينعكس ايضا على بعض الشركات التابعة او الزميلة ولكن بصورة غير مباشرة.

وشهدت الجلسة افصاح مكمل من (الامتياز) عن توقيع احدى شركاته التابعة عقد تنفيذ اعمال تعديلات كهربائية للمباني الصناعية والمكاتب التابعة لشركة نفط الكويت بالأحمدي وإفصاح (التعمير) بخصوص توصية مجلس الادارة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية.

كما تابع المتعاملون اعلان (الاستهلاكية) عن نشاط غير اعتيادي واعلان بدء توزيع الارباح النقدية عن عام 2016 لمساهمي شركة (فيفا) بداية من الخميس المقبل و توصية مجلس ادارة شركة (مركز سلطان) بعدم توزيع ارباح عن 2016.

واهتم المتعاملون بافصاح مجلس إدارة (كامكو) الذي اوصي بتوزيع 5 في المئة ارباح نقديه عن 2016 وتداول سهم (بيتك) بدون اسهم منحة اعتبارا من اليوم الخميس وتنفيذ بيع اوراق مالية لصالح ادارة التنفيذ في وزارة العدل.

ومع الارتفاع الذي طاول العديد من الأسهم جاءت شركات (و ط مسالخ) و(زيما) و(البناء) و(استهلاكية) و(النخيل) الأكثر ارتفاعا واستحوذت اسهم (منازل) و(اعيان) و(ع عقارية) و(امتيازات) و(ابيار) على قائمة الشركات الاكثر تداولا.

واستهدفت الضغوطات البيعية وعمليات جني الارباح أسهم العديد من الشركات وفي مقدمتها (تجاري) و(الرجان) و(أعيان ع) و(دانة) و(جيران ق) في حين شهدت الجلسة ارتفاع اسهم 45 شركة وانخفاض اسهم 56 شركة من اجمالي 147 شركة تمت المتاجرة بها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر اسهم (كويت 15) على 4ر17 مليون سهم بقيمة نقدية بلغت 7ر8 مليون دينار كويتي (نحو 4ر28 مليون دولار) تمت عبر 883 صفقة نقدية ليغلق المؤشر عند مستوى 8ر933 نقطة.

واقفل المؤشر السعري مرتفعا 32ر21 نقطة ليبلغ مستوى 43ر7029 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت 13ر25 مليون دينار (نحو 4ر82 مليون دولار امريكي) من خلال 6ر255 مليون سهم تمت عبر 6758 صفقة نقدية.

أسبوع متباين لمؤشرات البورصة

«الصندوق الكويتي للتنمية» يمنح سريلانكا اتفاقية قرض بخمسة ملايين دينار

جانب من توقيع القرض

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع جمهورية سريلانكا بقيمة خمسة ملايين دينار كويتي (نحو 17 مليون دولار امريكي) للاسهام في تمويل مشروع تنمية كالوغانغا.

وذكر الصندوق في بيان صحفي ان المشروع يهدف إلى تطوير حوض نهر مهاويلي الذي بدأت حكومة سريلانكا بتطبيقه منذ الستينيات بهدف زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني الى جانب توفير فرص العمل للسكان وتحسين الظروف المعيشية في مناطق حوض نهر مهاويلي.

واوضح ان هذا القرض هو الثاني الذي يقدمه الصندوق لتمويل المشروع المذكور حيث قام الصندوق بتقديم قرض مقداره 10 ملايين دينار كويتي (نحو 34 مليون دولار امريكي) لتمويل نفس المشروع وذلك بموجب اتفاقية القرض رقم 781 المعقودة في مارس 2009.

ووقع الاتفاقية نيابة عن سريلانكا وكيل وزارة المالية سمارا تونغا وعن الصندوق الكويتي نائب المدير العام حمد العمر وبحضور المدير الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ وليد البحر ومساعد المدير الاقليمي لدول جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادي فواز العدساني والسكرتير الاول بسفارة سريلانكا بدولة الكويت تشاريتا ويراسينجهي.

وذكر الصندوق ان هذا القرض يعد الـ15 الذي يقدمه الصندوق لجمهورية سريلانكا حيث سبق أن قدم لها الصندوق 14 قرضا لتمويل مشروعات في مختلف القطاعات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 72ر66 مليون دينار (نحو 247 مليون دولار).

واضاف انه قدم ايضا الى جمهورية سريلانكا معونتين فنيتين بلغت قيمتهما الاجمالية نحو 455الف دينار (نحو 1ر52 مليون دولار) لتمويل اعداد دراسات الجدوى الفنية والإقتصادية لمشروعين في قطاعي الزراعة والطاقة.

وتأسس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية صندوقا ماليا كويتيا في 31 ديسمبر 1961 لتوفير وادارة المساعدات المالية والتقنية للدول العربية والنامية دعما لسياسة الكويت الخارجية وتعزيزا لمكانتها الدولية.

مارتين مورو: كندا تعتزم طرح مشروعات عملاقة للمستثمرين الكويتيين

قالت سفيرة كندا لدى الكويت مارتين مورو ان بلادها تعتزم طرح برامج استثمارية عملاقة بمجال البنى التحتية على ان تفتح المجال امام المستثمرين الاجانب للدخول فيها من خلال صيغة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ودعت السفيرة مورو في تصريح على هامش الندوة التي نظمتها السفارة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت أمس حول قطاع صناعة الطيران والفرص الاستثمارية المتاحة في كندا المستثمرين الكويتيين الى الاستثمار في هذه المشاريع.

واوضحت انها بانتظار المزيد من التفاصيل حول برامج حكومتها كي يتم عرضها على المستثمرين بتفاصيلها مبينة ان بلادها بحاجة لمثل هذه المشاريع كونها تمتد على مساحات شاسعة وذات كثافة سكانية منخفضة جدا.

من جانبه اكد الرئيس التنفيذي لاتحاد صناعة الطائرات الكندية جيم كويك في كلمة خلال الندوة استعداد بلاده لتقديم المساعدة لسد الفجوة التكنولوجية بين بلاده التي تحتل المرتبة الثالثة عالميا في مجال صناعة الفضاء والطيران وبين دول الخليج فضلا عن السماح للشركات الاجنبية بالاستثمار بالشركات الكندية العاملة في هذا القطاع.

واوضح ان صناعة النقل الجوي او الفضاء في كندا انطلقت منذ مطلع القرن الماضي بسبب حاجة بلاده الى طائرات للنقل الجوي في المساحات الشاسعة لها اضافة الى الحاجة الى حماية الحدود. وبين انه بسبب الطبيعة الجغرافية لبلاده فقد قامت بتطوير الطائرات التي تهبط على المياه وتلك التي تهبط على الثلوج موضحا ان كندا تأتي في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة الامريكية وروسيا في هذه الصناعة وتمتلك 700 شركة عاملة في هذه الصناعة التي تساهم ب 28 مليار دولار امريكي في الناتج الاجمالي المحلي.